الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاربعاء 26 ذو الحجة 1424 هـ 18 فبراير 2004 العدد 9213

بريد طباعة

موسى لباريس: مبادرة الأمير عبد الله حيةوقائمة ولا داعي لمبادرات جديدة في تونس

باريس: ميشال أبونجم
استبعد الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى أن تعمد القمة العربية التي ستلتئم في العاصمة التونسية أواخر الشهر القادم الى «اقتراح مبادرة عربية جديدة للسلام في الشرق الأوسط»، مؤكدا ان مبادرة الأمير عبد الله التي تبنتها القمة العربية في بيروت عام 2002 «ما زالت حية وقائمة ولا داعي لمبادرات جديدة».

وجاءت أقوال موسى في لقاء ضيق مع مجموعة من الصحافيين في باريس أثناء وجوده فيها في زيارة خاصة استغلها كذلك للاجتماع مع وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيلبان. وكانت مصادر فرنسية قد قالت لـ«الشرق الأوسط» ان «الإمكانية الوحيدة التي تراها لإعادة تحريك جهود السلام في الشرق الأوسط، المعدومة في الوقت الحاضر بسبب شلل خريطة الطريق وانشغال واشنطن بالانتخابات الرئاسية، يمكن أن تتأتى إما عن إعادة تحريك المبادرة العربية السابقة أو عن طريق إدخال تعديلات عليها». ومن جملة التوجهات الجديدة، أشارت المصادر الفرنسية الى «مبادرة جنيف» التي يروج لها الوزيران السابقان الفلسطيني ياسر عبد ربه والإسرائيلي يوسي سريد. وأكدت هذه المصادر أن باريس «مستعدة للترويج لهذه المبادرة» الجديدة التي يمكن أن يكون لها دور في «سد جانب من الفراغ الدبلوماسي القائم في الوقت الحاضر في المنطقة».

وأعلن موسى عن المبادرة العربية في بيروت انها «لا تزال حية ترزق ولا تزال هي هي وكل ما قلناه عن الدولة الفلسطينية واللاجئين واستعادة القدس أو العلاقة العربية ـ الإسرائيلية في حالة قيام إسرائيل بتنفيذ التزاماتها». وأضاف موسى: «كل الأفكار التي ستطرح ستكون على أساس المبادرة العربية ويجب ألا يكون ثمة أي تغيير». واستطرد موسى أن الوزير دو فيلبان طلب منه إعادة تأكيد المبادرة «وليس إحياءها لأنها حية ترزق كما قلت». وختم موسى قائلا: «لن نحيد عن الموقف العربي وموضوع التطبيع مع إسرائيل وإنهاء النزاع العربي ـ الإسرائيلي له شروطه والتزاماته التي طرحت في المبادرة العربية في بيروت ولا يجوز ولا يجب أن تتغير». ورحب موسى من حيث المبدأ بانضمام تركيا وإيران الى الجامعة العربية بصفة مراقب. غير أنه لاحظ أن ميثاق الجامعة لا ينص على وضعية مراقب وبالتالي «لا بد من بحث هذه المسألة خصوصا أن الولايات المتحدة الأميركية تريد ضم هذين البلدين إلى الشرق الأوسط الكبير».

مشاركة Tweet Like 0

بريد طباعة